

وعلى ثغرك المشوقِ ابتسامُ
ضرجته الأشواقُ والأهواءُ
أوحقاً دنياك زهرُ وخمرُ
وغوانِ فواتنٍ و غناء؟

* * *

قلتُ : يا فتنة الصبِّا حفلت دنياك بالحبِّ والمنى والأغاني
ما أثارته حرارة الجسدِ المشتاقِ إلى مرارة الحرمانِ
إن أجسادنا معابرُ أرواحٍ إلى كلِّ رائحة فتانٍ
أنا أهوى روحية العالم المنظورِ لكنَّ بالجسم والوجدانِ

* * *

ما تكونُ الحياة لو أنكرَ الأحياءُ فيها طبائعَ الأشياءِ !
أنا أهواك كالفراشة صاغتها زهورُ الثرى وكف الضياءِ
أنا أهواك فتنة صاغها المثالُ من طينة ومن إغراءِ
أنا أهواك بدعة الخلد صيغت من هوى آدم ومن حواءِ

* * *

أنا أهواك من أنسامٍ وطهرٍ
حلِّم إغفائتي وصحو غرامى